الكتابة كمشروع

الكتاب الحادي عشر

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

2024

الكتابة كمشروع

الكاتب

الكتاب الحادي عشر

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

٢٠٢٤

عنوان الكتاب

الكتابة كمشروع

الكتاب الحادي عشر

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات

المؤلف

نبيل أحمد الخضر

الناشر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

/http://damanat.org

nabilngo@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة ضمانات ٢٠٢٤

لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي من مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

المحتويات

الاهداء 1

مقدمة 1

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات 11

وجود أزمة إبداعية 11

ضعف التنسيق 11

التغيرات الاجتماعية 12

العوامل السياسية والأمنية والاقتصادية 12

ضعف التخطيط والتنفيذ والإنتاج 13

عدم القدرة على تطوير المشروع 14

عدم وجود فكرة للمشروع 15

عدم توفر المتطلبات التقنية أو البشرية 15

قلة المشاركة في المشروع 15

عدم القدرة على تحديد وتوفير احتياجات المشروع 16

عدم احتواء المشروع على تصورات واضحة 17

عدم وجود القيادة للمشروع 20

عدم قدرة المشروع على تقييم أدائه وتقويم انحرافاته 21

قلة تطبيق المعايير الخاصة بالمشروع 21

ضعف قدرة المشروع على متابعة أنشطته ورصد فعاليتها 22

قلة توفر الإدارة الابداعية للمشروع 23

ضعف قدرة المشروع على النمو والتطور 24

الاهداء

بعض الشخصيات تقترب منك حتى تكاد تكون أنت أو بعض من أقربائك أو أبنائك.

تعرفت عليه عندما جاء الى المؤسسة طالبا بعض الاستشارة، وحينها وجدت فيه الشاب الطموح والمحب والداعم والذكي. كنت حينها على أبواب الخروج من مؤسسة إبحار للطفولة والابداع وعلى مشارف تكوين مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات، ولم أجد وقتها العديد من الشخصيات التي يمكن أن تساندني وتمضي معي في رحلتي الجديدة إلا هو.

وكان هو.

حينما أصبح المدير التنفيذي لمؤسسة ضمانات للحقوق والحريات كان يتحرك بقوة وجودة وشمولية وذكاء مكونا اسما قويا للمؤسسة الناشئة.

بعض الشخصيات لا تكون بعيدة عنك بل يمكن اعتبارها ابنا لك.

أهدي هذا الكتيب

للفتى الذهبي

أحمد البلعسي

شكرا لك

مقدمة

يتحدث الكتاب الأول من هذه السلسلة على صفات الكاتب الناجح من قبيل أن يكون مبدع ومتحدي وخبير وموهوب شجاع وحكيم ومنهجي ومتحمس ومتخذ القرار ومحترف وحساس وواثق ومتعاون ومتطور ودقيق ومتفرد ومنافس وناجح وصبور وحر ومجتهد وبسيط وموضوعي وواقعي وعقلاني ومجدد ومتواضع ومكتفي وصادق ومسيطر وواضح ومرن ومستقل وصامد ومتدفق ومستقبلي وقارئ ومغامر ومحلل ومبادر ومتمكن ومستمع جيد ومتفاعل وإيجابي ومتخصص ويضمن الجودة وسيد موقفه ومفكر ومنفتح ومعافى وشغوف وطموح ومستعد ومنضبط وفاهم وحالم وصحي ومركز ومتخصص ومشارك ومبتكر وأمن وسعيد وشكاك وماهر ومنتج ويمتلك الفكرة ويمتلك لغة فريدة ومجرب.

وعلى نفس النسق يتحدث الكتاب الأول على أن الكاتب يجب أن تكون لديه معرفة بالمحيط الإبداعي الخاص به وقادر على الاستمرارية ويعزز نقاط قوته ويعالج نقاط ضعفه وقادر على التصور الإبداعي وقادر على تحديد المكاسب من مشروعه الإبداعي ويؤمن أن التجارب تساعده على النمو والاحتراف والخبرة ومركز على الأنشطة والقيام بها بأقل التكاليف وقادر على التصرف بطريقة بناءة وقادر على التواصل الإيجابي المتنامي والمثمر ويدرك تنوع الأذواق ويتفهم الاختلاف ويدرك أسباب الرفض ويعالجها وقادر على تقديم فكرة مكتملة.

ويتحدث الكتاب الأول أن على الكاتب أن يفهم القيم والأحكام والأشخاص والمواقف والقوانين والشرائع والأعراف المجتمعية ويدرك كيف يستثمر محيطه الإبداعي ويتمتع بوجود صناعة أدبية قوية ومتنامية في محيطه الإبداعي ولا يتوقف عن طرح الأسئلة ويرحب بكل وجهات النظر المختلفة ويدرك أن كل رأي مهم ويعرف من أين يستقي مصادره ويدرك إنه ليس العالم بكل شيء ويتعاون مع المتخصصين في شتى الفنون الإبداعية ويحترم آراء الغير وقراراتهم ويعزز التنوع ويرعى التفرد.

ويتحدث الكتاب الاول ان على الكاتب أن يكون واسع الاهتمامات والتطلعات والخبرات والمعلومات والعلاقات والقراءات ويدرك أنه سيد الموقف وقادر على الوصول للموارد التي يحتاجها وحصول الكاتب على فرص التدريب أو الزمالات في مجال تخصصه الإبداعي وانضمام الكاتب إلى الشبكات والتحالفات الإبداعية والمؤسسات الغير حكومية المتخصصة في الإبداع ومركز على نشاطه الرقمي الفاعل على الانترنت ولا يخاف من الجديد أو الاختلاف أو المغايرة وقادر على اتخاذ قراراته على الصعيد الشخصي أو الأسري أو الاجتماعي أو الإبداعي وقادر على بناء شخصية إيجابية وإبداعية وناجحة متنامية ومؤثرة له في العالم الرقمي وغير انتقائي ويتقبل النقد ويتمتع بمهارات النقد ويمتلك هدف ورسالة ويدرك أن نجاحه ربح للجميع وحذر ضمن مشروعه الإبداعي.

وفي مجال الإدارة يناقش الكتاب الثاني من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والمعنون بقدرات الكاتب الناجح على أن يكون الكاتب قادر على إدارة التكيف وإدارة التفاوض وإدارة التوازن وإدارة التوتر وإدارة الغضب وإدارة التسامح وإدارة الصراع وإدارة الذات وإدارة الفريق وإدارة المشاعر السلبية وإدارة التغيير وإدارة التقييم وإدارة الانفعالات وإدارة المخاطر وإدارة جودة المحتوى وأن يكون قادر على إدارة المشاركة وإدارة المراقبة وإدارة التحليل وإدارة مشروعه الإبداعي وإدارة الأولويات وإدارة المعلومات وإدارة التحفيز وإدارة القلق وإدارة البحث وإدارة الضغط والإجهاد وأن يكون قادر على حل المشكلات وإدارة العصف الذهني وإدارة الصعوبات والمعوقات كجزء أساس من نجاح مشروعه الإبداعي. وإدارة التخطيط وإدارة الوقت وقادر على إدارة وتحقيق التوقعات وإدارة العلاقات وإدارة الأسباب التي تعوق مسيرته الإبداعية تكون لدى الكاتب القدرة على قادر على فهم وإدارة الجمهور.

ويتحدث الكتاب الثالث من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والمعنون بمهارات الكاتب الناجح على أهمية أن يكون الكاتب كاتبا مبدعا ويتمتع بالفهم والمعرفة والتفكير وقادر على الحصول على الإلهام وتوليد الأفكار والمفاهيم ويمتلك صوته الخاص ويمتلك أفكار قصصية متنوعة ويخوض التجربة بكل تفاصيلها وقادر على بناء القصة وقادر على صناعة المشهد القصصي وقادر على خلق وإدارة الصراع في النص وقادر على صناعة الحبكة و تصميم الخرائط الذهنية الإبداعية وبناء شخصيات

جيدة وكتابة حوار جيد ويهتم بالنص الإبداعي الخاص به وقادر على كتابة التشـــويق والاثارة والخيال وقادر على تطوير المؤامرة والحديث أن يكون الكاتب قادر على التعامل مع أنواع الكتابة مثل الاســاطير والتاريخ والرعب والعائلة والكوميديا والبطل والشــرير ويبتكر حلول ذاتية تســهم في نجاحه من قبيل لطباعة الذاتية والتوزيع الذاتي والنشــر الذاتي وأن يقبل أن يتجنب المحاذير وقادر على العرض الجيد ويلتزم بالمواعيد النهائية ويمتلك مهارات التسويق الاحترافية.

ويتحدث الكتاب الرابع من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والذي يتحدث عن الكاتب كقائد إبداعي سيتم الحديث عن الكاتب كقائد ابداعي وما هي مميزات القيادة وتفاصيلها وخصوصا ضمن مشروع الكاتب الإبداعي.

وفي الكتاب الخامس من سلسلة كتب الكتابة كمشروع سوف نتحدث عن الكاتب كمبدع رقمي وناقشنا كيف يستفيد المبدع من الإنترنت في مجال النشر وصناعة العلاقات العامة وإثراء المعرفة والتسويق الرقمي والوصول والتفاعل المباشر مع القراء وأرشفة وإتاحة الإبداع وعالمية الوصول والحماية

وتمت المناقشــة في الكتاب كيف يســتفيد المبدع من أصــحاب المصــلحة من تجربته الإبداعية على الإنترنت عبر الاقران والمؤسسات الثقافية الحكومية ومؤسسات الدولة ودور النشر والمؤسسات الراعية للمسابقات الإبداعية ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والمؤســسات الإقليمية والدولية ووســائل الإعلام وشركات الإنتاج السينمائي أو الإذاعي أو الدرامي والقطاع الخاص والمجتمع المحلي وكما ناقش الكتاب هنا طرق اســتثمار المبدع الذكي للإنترنت عبر المواقع التدريبية الدولية العامة والمفتوحة والمواقع شــبة الخاصــة والمواقع الخاصــة والمواقع الإقليمية والمواقع المتخصــصــة ومواقع الجامعات الإقليمية والدولية والمواقع التجارية والمواقع التدريبية المؤقتة وناقش الكتاب العقبات التي تواجه المبدع للاســتفادة من الإنترنت من قبيل البنية التحتية والفوارق الجغرافية والفوارق بين الجنســين وحرية التعبير والفجوة الرقمية والتفاوت ما بين الموارد والعقبة الاجتماعية وعقبة اللغة وعقبة القدرات الشخصية وسيناقش الكتاب هنا المبدع كمبدع رقمي وهل هناك أنشطة تسهم في نجاح المبدع من الاســتفادة من البيئة الرقمية من قبيل نشــر الإبداع رقميا والإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع والتحريك الرقمي للإبداع وتعزيز إيجابية ومشــاركة الفرد المتلقي للإبداع وتعزيز الفاعلية الرقمية وتوطين التكنولوجيا وردم الفجوة الرقمية وضــمان

الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية في خدمة الإبداع وتعزيز المهارات الرقمية للمبدع المبدع والمشاركة في تسويق الإبداع وقياس الإبداع رقميا وعلى نفس النسق ناقش الكتاب دور البيئة الرقمية في إشهار وزيادة تأثير المبدعين في الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر والمدونات والمواقع وقنوات و إذاعات الإنترنت وطرق تفعيل دور البيئة الرقمية في حماية المبدعين والأمان الرقمي.

وتم الحديث في الكتاب السادس عن الكتابة الجيدة وأنواعها وأشكالها ومعاييرها وتقنياتها وقوانينها وشروطها وما هي أنواع النصوص و الشخصيات المتداولة في كتابة النصوص الأدبية وعن كيفية الكتابة بصفتها اختيار ما بين الكتابة لأجل الحقيقية أم لأجل الخيال وبحث لا نهائي عن الجودة وبحث مجهد عن التفرد والكمال والاكتمال وهي عملية تنافسية وشكل من أشكال التعبير المهمة والمتداولة والمشهورة والمؤثرة ووظيفة مرهقة ووحيدة وتجربة خطيرة وعملية تطورية وزوجة غيورة ومتخمة وبحث مرهق عن إجابات بشرية قديمة وحديثة وبحث مستمر عن هوية والتزام أبدي.

وتم الحديث في الكتاب السابع عن النص الجيد و أنواع النصوص الجيدة وما هي الأدوات التي تساهم في نجاح النص وان يكون نص متخم بالأسئلة ويرتبط بالتجربة والمشاعر الإنسانية مع احتفاظ الكاتب بصوته الخاص في النص جزء من جودة النص وفردانيته وأن يكون نص صلب، وغير قابل للنقد وأن يكون كل مشهد فيه وكل سطر موجود لسبب، وله مبرراته في النص وأن يكون النص مزيج من المفاهيم الجذابة، والرهانات العالية، والتنظيم الرائع، ويحتوي النص على شخصيات مثيرة وإنسانية وأن يكون النص قائم على المشهدية وأن يكون مناسب لنوع النص أو تخصصه الإبداعي. ويهدف إلى الجودة ويساعد النص الجيد القارئ على اكتشاف الطريق. ويترك علامته على القارئ وأن يكون النص مقبول للنشر ومقبول للبيع, وتم الحديث عن الأدوات التي تساعد في كتابة نص جيد من قبيل وجود الفكرة الجيدة والابداعية والفريدة والقراءة المستمرة والمتنوعة والاستماع الجيد والاطلاع المستمر للبحوث والدراسات والتحقيقات العلمية والأدبية ومتابعة الاخبار والذكريات وأحلام اليقظة وتوليد الأفكار الجديدة وأسلوب الكتابة ووجود مواعيد تسليم نهائية وضمان الأصالة والجودة وهل الفكرة مناسبة للشارع الادبي ومناسبة للقراء وفرض الفكرة لنوع النص المناسب لها وقابلية الفكرة للاختزال والتلخيص وقابلة الفكرة للتعديل وإعادة الكتابة وهل الفكرة جيدة بما يكفي لتستمر محفزة للكاتب حتى النهاية

وفي الكتاب الثامن ضمن سلسلة كتب الكتابة كمشروع و المعنون بالمشروع سيعمل الكتاب على مناقشة أهمية وجود المشروع في الأساس واحتوائه على الصورة الشاملة ورؤية جيدة وشمولية وقابلة للتحقق واحتوائه على الرسالة الواضحة والسهلة الفهم والوصول للجمهور والقابلة للتنفيذ والتحقق والقيم الإيجابية وأهمية وجود الأهداف التي يرغب بالوصول إليها ووجود شراكات إيجابية للمشروع ووجود القيادة الملتزمة ووجود خطة عمل للمشروع والقدرة على تحديد أولويات المشروع الإبداعي وتحليل الوضع الراهن وفعالية العاملين في المشروع والحصول على الأموال وفهم وتطبيق التخطيط بشكل جيد في المشروع وضمان التنفيذ الجيد للخطط وأن يترجم التخطيط رسالة المشروع وضمان التحليل الجيد للمشروع وضمان التصميم الجيد لخطط المشروع والقدرة على مشاركة خطط المشروع وضمان احتواء التخطيط على أطر عمل واضحة وشمولية التخطيط لكل تفاصيل المشروع وضمان أن يترجم التخطيط مهمة المشروع ورؤيته ورسالته ومعرفة جوانب قوة وضعف الخطط الخاصة بالمشروع وضمان وجود مؤشرات لتحقق أهداف خطط المشروع ووجود فهم المشروع للبيئة المحيطة بعملية التخطيط وقدرة المشروع على تعزيز المشاركة الجماعية في التخطيط.

ويركز الكتاب الثامن من سلسلة كتب الكتابة كمشروع على ضمان الإدارة الرشيدة للمشروع من قبيل إدارة القدرات البشرية وإدارة القدرات المالية والقدرات المؤسسية وإدارة العمليات والسيطرة وإدارة وسائل الاتصال للمشروع بشكل إيجابي وفعال وإدارة التفويض والمالية والمعلومات والشراكات وإدارة أخلاقيات وممارسات المشروع الإيجابية وإدارة الاجتماعات وورش العمل وإدارة الاتصال والتفاوض والمنافسة والتوازن والتوتر وإدارة الغضب والتسامح والصراع والمشاعر السلبية وإدارة التغيير والانفعالات وإدارة الجودة والمشاركة والمراقبة والتحليل وإدارة المشروع الإبداعي وإدارة الأولويات والمعلومات والتحفيز والقلق وإدارة البحث وإدارة الضغط والإجهاد وإدارة العصف الذهني وإدارة الصعوبات والمعوقات وإدارة التخطيط وإدارة التوقعات والعلاقات وإدارة الجمهور وضمان الممارسات الإيجابية في المشروع من قبيل الشفافية وتوفر المعلومات وقابلية المشروع للمساءلة والاهتمام بفريق العمل والاستدامة والجودة وتعزيز المشاركة والإنهاء بسلاسة والأمن والسلامة وتوليد الأفكار ومرونة المشروع.

ويركز الكتاب على المشـــروع والمالية ومعرفة اذا كان المشـــروع قادرا على تقييم الاحتياجات والأصـــول المادية ومعرفة الاحتياجات والأصـــول اللازمة للتنفيذ وقدرة على التعامل مع الأموال بشـــكل رشـــيد وتنفيذ الإدارة المالية الجيدة لجميع الإجراءات المالية وان المشروع قادر على تصميم موازنات جيدة وخضوعه الموازنات للمعايير الناظمة وضمان معيار الشفافية المالية وضمان مشاركة الفريق في وضع ومراقبة الميزانية وخضوع الموازنة لجدول زمني وإتسام الموازنة بالمرونة والصحة والمصداقية وامتلاك المشـروع إدارة مالية محترفة وإمتثال الميزانية للقوانين والقواعد المالية والمحاسـبية وإمتثال الإدارة المالية للإجراءات التي تضـمن جودة سـير العمليات المالية وضـمان التدفق الجيد والحر للمعلومات المالية وتوقع المشـاكل المالية واقتراح حلول لها واسـتمرارية التخطيط والعمل للحصـول على الاموال للمشـروع وخضـوع العمليات المالية للمراجعة والتدقيق وضـمان جودة التقارير المالية واهتمام المشـروع بجميع عناصـر الإدارة المالية وتطبيقها وضـمان الإدارة الرشـيدة في التعامل مع الموارد المالية وضمان السيطرة على الصرف من بنود الاموال المتاح.

ويهتم الكتاب بمعرفة المشروع والتمويل وهل لدى المشروع استراتيجية للتمويل وتنمية مصادر الدخل والموارد وتنوع مصادر التمويل والمهارات اللازمة لطلب وكتابة طلبات التمويل وتقييم الاحتياجات المالية المسـتقبلية ووجود اسـتراتيجيات للتمويل وتنمية مصـادر الدخل وبناء القدرات في كتابة طلبات التمويل والتواصـل الايجابي والمثمر مع المانحين ووضـوح الهدف من التمويل واختيار التوقيت المناســب للتقديم ة القدرة على اقناع المانحين والقدرة على كتابة مقترحات مشــاريع ناجحة وهل يلبي المشـــروع أولويات المانحين ودقة الموازنات في طلبات التمويل والتقيد بمعايير المانحين وإجابة طلب التمويل عن أســئلة المانحين وتقيد الموازنات بقوانين المانحين.

ويجيب الكتاب عن كيف يعزز المشروع علاقاته مع المانحين بشكل إيجابي وضمان نجاح المشروع الممول وأن يكون المشروع الإبداعي محققا لأهمية الابداع وأهمية توفير التمويل له وادراك أن الدعم حق من حقوق المبدعين ومعرفة طرق وســياســات وأخلاقيات التقديم للتمويل ومعرفة أسباب تقوية نجاح المشروع في الحصول على التمويل والعمل عليها وكيف يهتم المشروع بتلبية معايير وشـــروط المانحين والتركيز على حدود الأموال المتوفرة لدى الجهة الممولة ومعرفة القضـــايا التي يهتم بها المانحون

وإمكانية خدمة المشروع الابداعي لها ومعرفة نوع المنحة وخصوصيتها وملاءمتها لمشروع الكاتب الابداعي ومعرفة المنطقة الجغرافية التي يهتم بها الممولون وهل تشمل منطقة تنفيذ المشروع الابداعي ومعرفة المشاريع التي يدعمها المانحون ووجود رغبة لدى الكاتب والمشروع في طلب التمويل ومدى تلبية المشروع للمتطلبات التقنية والفنية في طلب المنح ومعرفة الفئة المستهدفة من التمويل والالتزام بالمواعيد النهائية للتقديم وقدرة المشروع على تنفيذ المشروع الممول والمشاركة في توفير التمويل وتلبية الاشتراطات الخاصة بالمانحين وإظهار قدراته المالية والإدارية والمهارية والابداعية عند طلب التمويل ويركز الكتاب، على المشروع ومصادر التمويل من قبيل الحكومة والمؤسسات غير الحكومية المحلية والوطنية الراعية للفنون والثقافة والابداع والشركات التجارية والأفراد والمجتمع.

ويناقش الكتاب المشروع والعلاقات العامة من قبيل تطوير سبل الدعاية والوصول للجمهور المستهدف تعزيز ومشاركة المجتمع في مشروع الكاتب الإبداعي والتميز بالشمولية والموضوعية والمصداقية في التعامل مع الجمهور واحترام تنوعهم وأراءهم وتناسب أولويات المشروع الابداعي مع أولويات المجتمع وزيادة منتجات المشروع الابداعي لتلبية احتياجات الجمهور والتفاعل مع قضايا المجتمع ومعرفة الجمهور على تفاصيل المشروع الإبداعي ومعرفة أدوارهم في نجاحه وطرق بناء الثقة ما بين المبدع والمشروع الابداعي والمجتمع والتعامل مع الجمهور بشفافية ودور المشروع الابداعي في تمكين المجتمع وتعامل المشروع مع الشركاء وأصحاب المصلحة وتنمية علاقات إيجابية متنامية وتشبيك وشراكة وتحالفات مع أصحاب المصلحة عبر شراكات متطورة وإيجابية ومتنوعه واهمية أن يكون للمشروع خطط لتسهيل وتفعيل أنشطة المشاركة وتطوير الشراكات وأن يكون ناجحا في التنسيق الفعال والمستمر وتنمية العمل الجماعي وتوجيه سلوك الافراد والمجتمعات وفريق العمل كأصحاب مصلحة.

وفي الكتاب التاسع من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والذي يتحدث عن ادارة المشروع فهو يتحدث عن إدارة القدرات المؤسسية وإدارة العمليات وإدارة السيطرة وإدارة القرارات وإدارة الاتصال وإدارة التفويض وإدارة المالية وإدارة المعلومات والشراكات وإدارة الأخلاقيات والممارسات الإيجابية وإدارة الاجتماعات وورش العمل والاتصال وإدارة التفاوض والمنافسة

والصراع والحوار وإدارة التغيير والجودة والمراقبة والتحليل وإدارة الأولويات والتحفيز والبحث وإدارة الضغط والإجهاد والصعوبات والمعوقات والتوقعات والموارد والقضايا وإدارة العلاقات والجمهور والمسائل والأفراد وإدارة الضوابط والإمداد والتوريد والمخزون والأصول والموارد وإدارة الأموال والموازنات وإدارة أصحاب المصلحة وإدارة التكييف والأنشطة وإدارة المشاكل وإدارة المتابعة وإدارة المخاطر وإدارة المعلومات والتقييم والتحليل وإدارة الاستمرارية وإدارة أنشطة المشروع الإبداعي

.

وفي الكتاب العاشر من سلسلة الكتابة كمشروع والمعنون بتسويق المشروع الإبداعي سيتم الحديث حول فهم التسويق وفهم إستراتيجيات التسويق ومعرفة التوقيت المناسب للتسويق وتطبيق أخلاقيات التسويق ومعرفة المشاريع الإبداعية الشبيهة في السوق الإبداعي وتعزيز المشاركة في التخطيط وتنفيذ التسويق وضمان وصول المشروع الإبداعي للجمهور وتوفير تكاليف التسويق ووجود خطة مميزة لتسويق المشروع الإبداعي والاستفادة من الإعلام والتقنيات الحديثة في التسويق ووجود إجابات تسهم في نجاح تسويق المشروع الإبداعي وفهم الإدارة الجيدة للتسويق وفهم طبيعة المنتج الإبداعي وقدرة المنتج والمشروع الإبداعي على المنافسة ومعرفة المخاطر المرتبطة بتسويق منتجات المشروع الإبداعي وفهم الأسواق الإبداعية وفهم البيئة الإبداعية وفهم الجمهور الإبداعي وفهم أهمية المعلومات الخاصة بالتسويق وفهم أهمية الاتصال الناجح للتسويق وفهم المنافسة والشركاء والاعلام في التسويق وفهم أهمية تسويق المشروع لتنويع مصادر التمويل وتسويق مقترح مشروع إبداعي ناجح.

ويأتي الكتاب الحادي عشر من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والمعنون ب المشروع الإبداعي في وضع الصراعات ليناقش مسائل حماية المشروع ووجود أزمة إبداعية وضعف التنسيق والتغيرات الاجتماعية والعوامل السياسية والأمنية والاقتصادية وضعف التخطيط والتنفيذ والإنتاج وعدم القدرة على تطوير المشروع وعدم وجود فكرة للمشروع وعدم توفر المتطلبات التقنية أو البشرية وقلة المشاركة في المشروع وعدم القدرة على تحديد وتوفير احتياجات المشروع وعدم احتواء المشروع على تصورات واضحة وعدم وجود القيادة للمشروع وعدم قدرة المشروع على تقييم أدائه وتقويم انحرافاته وقلة تطبيق المعايير

الخاصة بالمشروع وضعف قدرة المشروع على متابعة أنشطته ورصد فعاليتها وقلة توفر الإدارة الابداعية للمشروع وضعف قدرة المشروع على النمو والتطور.

إن سلسلة كتب الكتابة كمشروع هي سلسلة تعمل على تبيين أهمية تكوين الكاتب لنفسه ونصوصه وكتاباته والمشروع لنجاحه ونجاح تجربته الإبداعية ككل

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات

المشروع الإبداعي في وضع الصراعات[1]

هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تجهض المشروع الإبداعي مما يحتم العمل على حل تلك المشكلات ومن تلك الأسباب أو المشكلات التي يمكن العمل عليها نذكر:

وجود أزمة إبداعية

إن أهم أسباب فشل المشروع وجود أزمة إبداعية لدى المبدعين من الأفراد أو الفرق أو المؤسسات أو الشبكات الإبداعية، ووجود أزمة في المجتمعات التي تحيط بالمبدعين ممن تقلل من أهمية الإبداع وإنتاجاته وفرادته وتأثيره ووجود أزمات لدى المؤسسات الحكومية التي ترتبط بالإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية وعدم تمتعها بالممارسات الإدارية الجيدة والمهنية، وقلة وجود سياسات تنظيمية للعمل الإبداعي ودعمه وتنميته وحمايته ورفع مستوى جودته، وقد تلجأ بعض الدول وخصوصا الفقيرة منها إلى خصخصة المؤسسات الإبداعية من مدارس أو معاهد أو مؤسسات أو فضاءات لتغطية نفقاتها مما يجعل من تلك البنية التحتية خارج نطاق مقدرة المبدعين على استعمالها واستثمارها لصالح الإبداع ولصالحهم كمبدعين

ضعف التنسيق

أن ضمن الأسباب التي تستدعي حماية المشروع الإبداعي من الفشل ضعف التنسيق بين المشروع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات وشركات القطاع الخاص التي يمكنها المساهمة في دعم الإبداع وصناعة تنمية إبداعية في المجتمع، وقد لا ينجح حتى التنسيق الجيد في حماية المشروع من الانتهاء بسبب عدم اهتمام بقية المبدعين أو تلك المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية أو التجارية في دعمه وتمويله وحمايته إما بسبب عدم إيمانها بالمشروع في الأصل أو بسبب اهتمامها بالصراع أو الحرب التي تمر بها الدولة والمجتمع وتحويل كافة الاهتمام إلى الصراع وعد الالتفات للإبداع والمبدعين

[1] https://www.albankaldawli.org/ar/topic/fragilityconflictviolence/overview

والمشاريع الإبداعية، ومن أهم أسباب فشل التنسيق قلة أو سوء الاتصال بين الكاتب ومحيطه بشكل عام أو عدم توفر وسائل الاتصال الكافية للمبدع للوصول إلى محيطه أو عدم قدرته على التعامل مع وسائل الاتصال التي يمكنها من خلالها التواصل مع من حوله ولديهم قدرة على دعمه وحمايته وحماية المشروع الإبداعي.

التغيرات الاجتماعية

تعتبر التغيرات الاجتماعية السلبية في محيط المشروع الإبداعي إحدى أهم المشكلات التي يمكنها إجهاض المشروع ففي كثير من الأحيان تساهم الحروب والأزمات في تغيير سلبي كبير في القيم والمعتقدات والسلوكيات والأخلاق الخاصة بالمجتمعات ومن المهم لحماية المشروع وحماية مجتمعه من الانزلاق الحضاري العمل بنشاط وعبر تخطيط مسبق على مناصرة الإبقاء على القيم الجيدة والأخلاق الحميدة والسلوكيات الفاضلة في المجتمع، وأن، يكون مناصرا للحريات والديمقراطية والتجديد والمنافسة الجيدة في مجال الإبداع حتى يصل المجتمع إلى مرحلة السلام.

العوامل السياسية والأمنية والاقتصادية

تعتبر العوامل السياسية والأمنية والاقتصادية في البلدان التي تمر بمرحلة النزاع ويعيش فيها المبدعون بخطر سواء كانت تلك العوامل ناتجة عن انهيار نظام الدولة أو تغيرها من نظام إلى آخر أو وقوعها في حروب داخلية أو تعرضها لحروب من خارج محيطها من أهم أسباب فشل المشروع الإبداعي حيث تنتج عن الصراعات أو النزاعات أزمات على مستوى المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية أو في القطاع الخاص والتي كانت تدعم وتحمي وتنمي المشروع الإبداعي مما يقلل من وجود

الإبداع في المجتمع ويقلل من التدريب الكافي للمبدعين أو العاملين معهم في المؤسسات المختلفة للوصول بالمنتج والمشروع الإبداعي إلى النجاح، ويقلل من المعرفة بالإبداع وأدواته وآلياته وسياساته وإجراءاته، ويقلل من الطلب المجتمعي عليه مما يقلل من كمية وجودة الإبداع ككل، وافتقار المبدعين والإبداع بشكل عام للنظام والتطور ورأس المال الداعم ليتفكك في نهاية الأمر بسبب تفكك وغياب المؤسسات الداعمة والراعية لك سواء المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو مؤسسات القطاع الخاص ويقلل من التنسيق الجيد، ويحد من الاتصال والتواصل بينها لتحديد الأهداف والأولويات الإبداعية لكافة الأطراف وتحديد إمكانات وطرق دعمها المختلفة، ودعم تطوير التخطيط والتنظيم والتنفيذ للمشاريع والمؤسسات الإبداعية أو العاملة مع الإبداع، وتحقيق التعاون بين جميع الأطراف لما فيه المصلحة العامة لهم وللمجتمع المحيط بهم.[٢]

ضعف التخطيط والتنفيذ والإنتاج

يحتاج المشروع الإبداعي للحماية في الظروف الغير أمنه أو في وضع النزاعات إلى العمل على مجموعة من الخطوات المهمة التي تحمية والعمل على تصميمها والتخطيط لها بجودة واستمرارية ومن تلك الخطط أن يقوم المشروع الإبداعي بوضع إطار إجرائي ومنهجي، وتطوير برامج للتطوير التنظيمي، وتحديد شامل لكل الأهداف والأولويات الخاصة بالمبدع أو المشروع الإبداعي، والعمل على وضعه الخطط الاستراتيجية للمشروع، وضمان وجود التطوير التنظيمي، وتنفيذ جميع تفاصيل الخطة الاستراتيجية، وتفعيل المراقبة والتقييم في بداية ومنتصف ونهاية تنفيذ المشروع الإبداعي وكذا التعلم من الأخطاء في التنقيب،

[2] https://www.e3melbusiness.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D9%82%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA

وتنمية الخبرات والتعلم من التجربة، وتحقيق التميز التنظيمي لحين الوصول لاستكمال المشروع مع الاهتمام بتطوير مناهج وأدوات لتحقيق أنشطة المشروع وتطوره في كل المجالات الإدارية والمحاسبية والتنظيمية وتلك الخاصة ببناء القدرات، وجودة العمليات، وتحقيق المشروع الإبداعي لهدفه الأساسي المتعلق بنقل التجربة الإبداعية إلى الجمهور المستهلك للإبداع مما يحقق نقل المعرفة ويحقق الاستمتاع بالإبداع.

عدم القدرة على تطوير المشروع[3]

إن من المهم للمشروع العمل على تطوير جميع جوانبه من خلال بناء أسس نظرية منهجية مناسبة من أجل ابتكار نظام تعليم وتنمية مهنية مناسب، وتحديد مفهوم وبنية المشروع، وتحديد سبل وأشكال تحقيقه، ووضع تناول منهج وإجرائي، وتحقيق التميز في مهمته الإبداعية، وبناء القدرات في مجالات الإبداع من أفراد وفرق ومؤسسات وشبكات إبداعية ومساعدتهم من خلال التخطيط معهم ليصبحوا قادرين على العمل والاستمرار فيه، وصناعة العلاقات مع صانعي السياسات على المستوى المحلي والوطني، وتحفيز المبدعين الآخرين على الطموح والمنافسة والمبادرة في مجال التطوير الإبداعي، ورفع مستوى الوعي بأهمية الإبداع في المجتمعات وأهمية المشروعات الإبداعية في تطور تلك المجتمعات وتكاملها وتكافلها لتحقيق أعلى مستوى من الإبداع الفردي والمجتمعي، والعمل على المهنية المستمرة في المشروع الإبداعي والمجتمع المحيط به ككل.

[3] https://bakkah.com/ar/knowledge-center/basic-principles-project-management

عدم وجود فكرة للمشروع

من المهم أن يتضـــمن المشـــروع الإبداعي ككل وجود الفكرة الأولية منه، ومن ثم البدء بتصـــميم المشـــروع وتحديد الفاعلين الرئيسـون ودورهم مع تقسـيم وأضـخ للمســئوليات بينهم وما هو أســلوب إدارة المشــروع المتبعة، وتحديد الأدوار من قبيل ما هي الســـلطة التي تقوم بالتكليف، ومن هي الهيئـة الممولـة، ومن المنفـذ للمشروع و مديره و فريقه وشركاؤه والمساهمون فيه، وما هي إطارات المشروع المنهجية والعملية والتنفيذية وغيرها من الأطر المتبعة، وما هو المحتوى والأشـــكال المنهجية الرئيســـة من أجل تنفيذه، وما نوع العلاقات بين كل الفاعلين فيه، وما هي خطط العمل الخاصـة به، وما هي طرق تقييمه، وهل تتوفر جميع موارد المشـروع بما فيها الأموال والبشـر والمعارف والخبرات والمهارات لتحقيقه، وتحقيق المزيج المناسب لنجاحه.

عدم توفر المتطلبات التقنية أو البشرية

ويشكل توفر المتطلبات التقنية والعدد المناسب للفريق لتنفيذ المشروع وتوفر معايير تقويمه، وتحقيق نتائجه المتوقعة، مؤشرات لنجاحه بالإضافة إلى المؤشرات الأخرى كتوفر المشروع ومنفية على التميز التنظيمي، والتفكير النقدي، والقدرة على تحسين العمل، والاستعداد له على أساس الشراكة، والاستعداد لقبول التغيير من خلال الحوار، والإسـهام في تنمية قيم الديمقراطية والتعددية واللامركزية والانفتاح لقبول التعاون الإقليمي والدولي، وأيضـــا توفر الآليات الإجرائية، وعملية تنســـيق اتخاذ القرارات، وضـمان دفق المعلومات، ووجود الإدارة الجيدة له، وعدم الخوف لإجراء التغييرات اللازمة لنجاحه، وتوفر المرونة، والإبداع، والخبرة، والدقة في تنقي جميع تفاصيله.

قلة المشاركة في المشروع

من المهم عند العمل في المشـــروع الإبداعي ضـــمان مشـــاركة كل العاملين فيه في أخذ القرارات بشـــأنه، ومعالجة جميع مشكلاته، وتقليل التوترات بين من يقوم بتنفيذ أنشـطته، والتحليل الاسـتراتيجي لبيئته، ووجود تقييم قوي وجيـد، وبالأخص وجود فهم وإدراك قوي لفكرته ومفاهيمه، وقياداته، وعناصـــره وإرشـــاداته وأنشـــطته ومؤشـــراته، ومكوناته ومحتوياته وشـــركائه ومنتجاته وعقباته وتحدياته وإنجازاته ودراســـاته وبحوثه ومعلوماته وقراراته وأولوياته واحتياجاته ومتطلباته وإمداداته، وبرامجه وجهوده وحوافزه، ومنطلقاته ومحدداته العامة، ومعاييره، ومنهجياته وخططه واسـتراتيجياته وتطوراته التنظيمية وتجاربه، وأوجه النقص فيه، وموقعه ومدى أهميته، وإدراك مسـاهمته في رفع مسـتوى المعرفة والقدرات للفريق الخاص به، وطرقه الإبداعية الناجحة في حل مشـكلاته، والوصـول لجمهوره بشـكل سـلس ومؤثر وناجح، واكتماله بالطريقة التي خطط لها أو أكثر نجاحا مما خطط له، ومن المهم للمشـــروع الإبداعي أن يحتوي على أدواته التي تسهم في تحقيق أنشطته.

عدم القدرة على تحديد وتوفير احتياجات المشروع

يجب أن يعمل المشـروع الإبداعي على تحديد احتياجاته وبالتالي معرفة ما هي الأدوات التي يحتاجها المشـروع للتنفيذ، ومن الاحتياجات التي يحتاجها أي مشـروع بما فيه المشـروع الإبداعي هناك شـرعية المشـروع وصـلاحيته المهنية والمعرفية وقابليته للمقارنة مع مشـاريع أخرى وقابليته للتنفيذ وقابليته للتقييم، وتوفر مهمة ورؤية ورسـالة وقيم وأهداف للمشـروع، وقابليته للتغيير والتطوير والتخطيط المسـتمر، وأن يشـجع العمل الجماعي والإبداعي، ويعزز بيئة المشـاركة والاسـتشـارة بين فريق المشروع وقياداته ويحقق الهدف الخاص به ضـمن تشـغيل فعال وناجح لأنشـطته، وقابليته للتكيف مع الأوضـاع من حوله، واسـتدانة الآثار الناتجة عنه، ومدى صـلاحيته للتطبيق في بيئة الكاتب المحلية، ومدى مسـاهمته في الإبداعية، وقدرته على

تخطي الأزمات، واحتوائه على الأدوات الواضحة والدقيقة التي يحتاجها، والتزامه بالمعايير المحددة والواضحة عند التنفيذ، وخضوعه للتقييم، ومساهمته في تنمية المجتمع، ومع الاهتمام بجودة إدارته التنظيمية والتطويرية واستراتيجياته وتحفيزه للسلوكيات الإيجابية في الأنشطة الإبداعية الفردية والجماعية، ومساهمته في زيادة الطلب على المنتجات الإبداعية[4].

عدم احتواء المشروع على تصورات واضحة

يجب أن يحتوي المشروع على تصورات واضحة ومسبقة لجميع أنشطته وأن يحتوي على جميع الخرائط الهنية والزمنية والجغرافية والاستراتيجية والبنيوية والتنظيمية والتطورية والمعلوماتية والتعليمية. ومن أول الخرائط التي يجب أن يقوم بها المشروع الإبداعي هو الخريطة الخاصة بفكرة المشروع وارتباطها بأفكار أخرى في مجتمع المبدعين من حوله أو في المجتمع بشكل عام، ومن قام بها، وكيف قام بها، وهل حقق النجاح في تحقيقها ومن ثم نأتي إلى الخريطة الثانية في المشروع والتي تتعلق برسالة ورؤية وأهدف وقيم وأولويات الكاتب والمشروع الإبداعية بحيث يكون لديه خريطة وتصور مسبق لكل تلك الأولويات الخاصة بالمشروع، ومن ثم يمكن القيام بتصميم خريطته الخاصة بما سيجنيه المشروع عبر الإبداع والابتكار والتفكير النقدي والتحفيز والتعلم والتنظيم والتحليل والتخطيط بشكل منطقي وموضوعي وإبداعي شامل، أو بالناتج الخاص بالمنتج الإبداعي نفسه كالعائد المالي والتقدير والشهرة والتأثير في المجتمع.

[4] https://www.rowwad.net/home/course/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/32

ويمكن أن تكون الخريطة الرابعة متخصصة في تقييم المشروع وتعمل تفاصيلها على إعطاء لمحة عن المشروع وتجربته وخبراته وشهرته ومدى تطوره ونضجه، وهل يتمتع بالعلاقات المختلفة والإيجابية والقادرة على مساعدته على إنجاحه أم لا، و العمل على وضع خريطة وتصور مسبق لتفاصيل المشروع الإبداعي من قبيل العمليات التخطيطية والإدارية، والمسئوليات الخاصة بفريق العمل، والأدوات التي تساعد فريق العمل على التنفيذ، والمناهج المتبعة في المشروع، والأنشطة المقترحة، والمنتجات المأمول الحصول عليها، والتطورات المخطط للوصول إليها، والإنجازات والعمل على وضع خريطة أو تصور للهوية الإبداعية الخاصة به وكيف يمكنه الحفاظ عليها وتنميتها وتطويرها والترويج لها في محيط جمهوره، وأن يعمل على خريطة أخرى حول الشراكات التي يخطط لنسجها وكيف يمكنه الحصول عليها وتفعيلها لصالح المشروع، ووضع خريطة وتصور واسع وشامل ومفهوم للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من حوله وخصوصا إن كان يعيش في مجتمع يعاني من الصراع ويعيش في أزمة أمنية أو إنسانية بالإضافة إلى وضع خريطة أو تصور عن الهيكل الخاص بالمشروع وإمكانياته وجوانبه التنظيمية والتنفيذية والاتصالية والوظيفية والترابطية ومكامن القوة والضعف ومكامن التحديات والفرص، وأيضا خريطة أو تصور لمستويات اتخاذ القرار، وخريطة أو تصور آخر للقوانين والسياسات والأنظمة والإجراءات التي سيتقيد بها المشروع الإبداعي[5].

إن كل ما سبق لن يتم بشكل جيد دون تصميم خريطة أو تصور لمسار تدفق المعلومات في المشروع كي تسمح بقنوات مستقرة للمعلومات، وتقوم بتيسير تشغيل المشروع، وتضمن له في المستقبل وتفعل دور الاتصال والأرشيف والتوثيق والرصد والتحكم الداخلي بالمشروعات، وتحقيق درجة عالية من الجودة في التنفيذ واتخاذ القرارات واستيعاب فريق المشروع وشركائه،

[5] https://acpss.ahram.org.eg/News/17661.aspx

وتكثيف الاتصـــالات بالعالم من خارج المشـــروع، وتخفيف الفواصـل بينه وبين من حوله مع اشـتراط أن تكون تلك الخريطة أو التصـــور تضـــمن أن تكون المعلومات مجدية وفعالة وشـفافة وموضـوعية ومنطقية وتسـمح للجميع بالمشـاركة، وتسـهم في تحقيق أهداف المشـــروع الإبداعي، وتصـــل بســـهولة إلى المجتمع أو للجمهور بشـــكل عام، وتســـهم في التحليل وجودة الإدارة ومصـفوفة القرارات وتنمية قنوات الاتصـال ومن ثم تأتي الخريطة أو التصـور الخاصـة بالجودة والتقييم للمشـروع والتي تحتوي على الآليات والعناصـر والطرق والأدوات التي تسهم في تقييم جودة تنفيذ أنشطة المشروع الإبداعي.

ومن أهم الخرائط الذهنية أو التصورات التي يمكن العمل عليها في بدايات المشروع تلك التي تسمح له بمعرفة المخاطر التي تحيط بالمشروع أو الفرص التي يمكن المشروع الاستفادة منها وأوجه الضعف التي يعاني منها المشروع وكيف يمكنه التغلب عليها، وأوجه القوة التي يتميز بها المشـروع وكيف يسـتثمرها لصـالحه، ومعرفة كيف يمكن لتلك الخريطة أو التصـور إعطاء تحليلا بالعناصـر التنظيمية الداخلية أو الخارجية وخصـوصـا إن كان المشـروع الإبداعي يعمل في مجتمعات تعاني الصـراع وتعيش أزمة داخلية ليستطيع حماية نفسه والمشروع من مخاطرها ويستفيد من الفرص المتاحة حوله بسبب الصراع، ويقوم بتصميم الأنشطة الوقائية من المخاطر المحتملة.

إن مثل تلك الخرائط الهنية والتصـورية تسـاعد المشـروع على معرفة نقاط الضـعف، ونقاط القوة في المشـروع وجودته وتقبل المجتمع له ومدى توفر الموارد البشـــرية والتقنية والمادية والمالية والتنظيمية والعملية والمعلوماتية والبرامجية والبيئة الداخلية أو الخارجية للمشـروع وظروف إنجاح الشـراكات والظروف السـياسـية والاجتماعية في المنطقة الكلية، والسـياسـات الإبداعية

الوطنية، والسياسات الإبداعية الإقليمية والمحلية، والوضع الحالي الخاص بالمشروع ومحيطه، والوضع الخاص بالإبداع والسوق الإبداعية والاستهلاك الإبداعي من قبل الجمهور[6].

عدم وجود القيادة للمشروع

يمكن أن يستفيد المشروع من وجود قيادة إبداعية مخططة وملهمة وجيدة وموهوبه وتملك مهارات التخطيط والاتصال والتواصل والتفاوض وحل المشكلات وقيادة الفرق وغيرها من المهارات الحياتية والشخصية والعملية والإبداعية وتسهم أيضا في إثراء ثقافته التنظيمية، وقدرته على إدارة المشاريع على المستوى التنفيذي والتمويلي وعلى مستوى العلاقات والبحث والتسويق والعمل مع الجوهرة وإدارة المعلومات والتغلب على التحديات وصناعة المنجزات والمنافسة الإبداعية والإنتاجية، وقادرة على صناعة الشراكات وبناء القدرات، والتعلم من التجارب الإبداعية والمشاريع الإبداعية الخاصة بالمواهب، وتعزيز مساهمته في الإبداعية والتشبيك الإبداعي، وقدرته على تقييم المشروع، و التعامل مع المشروع بجودة ومهارة وخصوصا مع شركاؤه والفريق الخاص به بمعرفة الأسواق الإبداعية المحيطة به على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي، و التعرف على أي فعاليات تدريبية أو دراسية أو تعليمية أو إبداعية والتعامل مع المشروع بشمولية ومعرفة بكل تفاصيله ومستوياته الإبداعية والإدارية والمشاريعية والتمويلية والبحثية والتحليلية والاستراتيجية والتنظيمية والاتصالية والتحالفية والتقييمية. والدفع إلى الاستفادة من كل ذلك لما فيه صالح المشروع الإبداعي.

[6] https://alsudania.news/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D8%AA%D9%88%D9%84%D8%AF-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA/

عدم قدرة المشروع على تقييم أدائه وتقويم انحرافاته

ومن الأسباب التي قد لا تضمن نجاح المشروع الإبداعي قدرة المشروع على تقييم أدائه وتقويم انحرافاته من خلال أساليب التقويم والتشخيص والمخرجات التحليلية المتوقعة، والمخرجات التحليلية، وصيغة القدرات الإدارية، والتقويم الذاتي للفرد وللفريق، وخريطة للتدرج التاريخي، والعمل على رسم بياني تنظيمي، وتحليل البنية التنظيمية وقنوات الاتصال فيها، وتطوير مصفوفة عملية اتخاذ القرارات، وتحليل عملية اتخاذ القرارات، وتوزيع المسئوليات، وتشخيص قنوات وتحليل قنوات المعلومات وتفعيل عملية التحليل الذاتي الفردي والجماعي للقدرات الإدارية، والتنظيمية للعاملين الأساسيين وللعلاقات بينهم، واحتمال اعتماد المشروع على قائد واحد يحظى بالقبول، وتدارس الذات بعين ناقدة، والتقويم من جانب فريق العمل يبدأ بتقويم الذات، والنظراء، وتشكيل الأدوار والمسئوليات وتوزيعها والتوصل إلى صيغ مناسبة لقيادة المشروع والفريق، وتحديد الفاعلين، والمسئولين عن الأعمال الأساسية للإدارة كالإنتاج، الإدارة، وفهم الجميع بأنشطة المشروع ووجود رؤية وضاحة لديهم حول رؤية المشروع ومهمته ورسالته وأنشطته، ومن بعد عملية التحليل تبدأ عملية التقويم والتي تقوم من الأهداف التي سبق تحديدها وإعداد وسائل التقويم، وجدول يبين المحددات والمعايير والمؤشرات، وتحديد المعايير والمؤشرات التي يمكن قياسها بسهولة، ووضع مقاييس الامتياز تصبح والجودة، ووضع محددات ثابتة نسبيا، ومتصلة بهوية المشروع مع أهمية أن تتعرض المعايير والمؤشرات للتطوير بشكل دائم.[٧]

قلة تطبيق المعايير الخاصة بالمشروع

[7] https://eccceg.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D9%82%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8/

ومن المهم للمشـــروع الإبداعي العمل على المؤشـــرات والمعايير والمقاييس التي لا بد من أن يتقيد بها المشروع، وتحديد معايير التقويم، وتوقعات الإنجازات الرئيســـة، وتصميم مقاييس مباشرة لعملية بناء القدرات، وتحسين التنظيمية، وبناء قدرات فريق المشـــروع على التخطيط الاســـتراتيجي، ونشـــاطهم في تحقيق درجة عالية من الاســـتقرار التنظيمي، وضـــمـــان جودة الخطـة الاستراتيجية، وقابليتها للتطبيق، ووجود الموارد البشرية التي ستنفذها، والعمل على مزيد من لموارد المشـروع وضـمان الاسـتقرار المالي له وتوفر الموارد الفنية والتكنولوجية، والمالية، والزمنية، والمكانية وتفعيل المعايير المختصـــة بكفاءة المشـــروع وقدرته على العمل في الوضـــع العادي وفي وضـــع الأزمات والطوارئ، وتطوير علاقات جيدة مع كل الفاعلين حوله، وضمات الشفافية والنزاهة، وتفعيل التشبيك والاتصالات الخاصة بالمشـــروع وتســـاهم في نجاحه، وفي الغالب يســـتعمل التقويم أدوات مختلفة للعمل ومنها البحث والمقابلات الشـــخصـــية والملاحظة وتحليل المواقف والوثائق والمقارنة وغيرها من الأدوات.

ضعف قدرة المشروع على متابعة أنشطته ورصد فعاليتها

من الأنشـطة التي تضـمن جودة المشـروع وادارته هي قدرة المشـروع على متابعة أنشـطته ورصـد فعاليتها عبر اعداد فريق المشروع للقيام بالمتابعة والرصد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية واكتشاف الخلل فيها والتعامل معها وإعادة الخطة دائما لمسارها وتطويرها وإعادة كتابتها في خال أصبحت غير مؤامة للوضع الحالي ورصد التطورات السلبية التي تهدد بالخطر للمشروع في أي شـيء سـواء يتعلق بالمال أو الموارد البشـرية أو الخطط الاسـتراتيجية أو الأنشـطة او العلاقات العامة الخاصـة بالمشـروع الإبداعي، والإدارة الخاصـة بالمشـروع لضـمان ان يتناسـب مع الروية والرسـالة والغاية والأنشـطة الخاصـة بالمشـروع والأموال المتوفرة له ووضع المجتمع المحيط به، وما هي النتائج المتوقعة منه، والتدفقات المالية والمصروفات المتعلقة بأنشطة المشروع والتي يجب أن تسير بطريقة جيدة ومنسقة ومتسقة مع شرط معرفة الطرق المناسبة للتخطيط والغرض الرئيسي له.

قلة توفر الإدارة الابداعية للمشروع

من المهارات التي تدل على نجاح المشروع الإبداعي هي القدرة على الإدارة الإبداعية فالإدارة عملية ديناميكية حيوية مستمرة سواء في مراحل السلام أو الازمات وإدارة الابداع أصبحت مهمة للغاية على المستوى الفردي للكاتب في أو للمؤسسات حيث يحتاج جميع من يشتغل على الإبداعي أن يكون على معرفة متنامية بوسائل الاتصال وأدوات الإنتاج والتمويلات المتوفرة.[٨]

ومن المهم أن تكون الادارة على إدراك بكل التطورات التي تجري على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والابداعية وتعرف كيف تستثمرها لصالح المشروع، ومواكبة الحاجات والبرامج الموجودة والجديدة من حوله ممن لها صلة بعمله والمشروع بما فيها الإدارة الإبداعية وعلى رأسها بناء قدراته الإبداعية والإدارية والبرامجية ورفع الكفاءة الشخصية والابداعية في إدارة المشروع، وتطوير أساليبه الإدارية وتنمية الموارد وتحسين النتائج الخاصة بالمشروع الإبداعي، والعمل على تراكم المعارف ونمو الخبرات الخاصة به وبالمشروع، وتعزيز الآثار الإيجابية الملموسة له على صعيد المشروع الإبداعي الخاص وادارته في كافة الظروف المختلفة ونجاحه في التسويق وزيادة وعيه بالقضايا الإبداعية في محيطه وقدرته على أدارته والتسويق له وتوثيقه والترويج له وطرق تمويله، ومعرفته بالسياسات الإبداعية والمشاريع الإبداعية التي تتحقق في محيطه ككل، وفهمه للإبداع وأهميته وتأثيره وإيجابياته وسلبياته والعوامل المؤثرة في تحسينه أو نجاحه أو فشله ويضمن النجاح في المشروع كون ادارته لديها معرفة بأساليب الإدارة ووظائفها، وتمتعها بمهارات مهارات التفاوض، ومهارات بناء فريق العمل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفويض ومنح الصلاحيات، وإدارة الاجتماعات والجلسات، والقدرة على إدارة التغيير، ومعرفة جيدة ببناء الجمهور، والتوثيق والإعلام، والتسويق ومفاهيمه وماهيته ومزيجه واستراتيجياته وخططه وأسباب نجاحه، وجذب

[8] https://institute.aljazeera.net/ar/course/11215

شـــرائح الجمهور المختلفة له، وتوفر مهارات جذب التمويل، وتعبئة الموارد بما يضم القدرة على كتابة مقترح مشـروع، ومعرفة بمكونات طلب التمويل، والعمل على تحديد الفرص والتحديات في مصـادر التمويل الخارجي والداخلي، ومعرفة بالسـياسـات الإبداعية التي يعمل ضمنها المشروع الإبداعي ككل.

ضعف قدرة المشروع على النمو والتطور

من المعايير التي تدل على نجاح إدارة المشـروع هي قدرة المشـروع الإبداعي على النمو والتطور، ووجود الخطط الاسـتراتيجية الجيدة لأنشـطته ووجود الرؤية والرسـالة والأهداف الخاصـة به ووجود الأموال الخاصـة بتحقيقه، ووجود الثقافة التنظيمية والقيادة الجيدة له، وإدارة المشـروع الإبداعي وفهم طبيعة المشـروع الإبداعي ودوره في توليد واكتشـاف الإبداعي وتحفيز الأفكار وملهم ويحفز على البحث والتعلم والمعرفة، وفهم الماضي والحاضر والمستقبل.[9]

إن أهم أسـباب نجاح المشـروع الإبداعي في الأزمات، والتي قد تكون حربا أو وضـعا أمنيا وسـياسـيا غير مؤات للعملية الإبداعية التي يقوم بها هو أن العمل على تقوية قدرة المشروع على التخطيط للمشروعات الإبداعية في وضع الأزمات.

وتمر العديد من البلدان وخصـوصـا في العالم العربي بمجموعة من الصـراعات والحروب والأزمات السـياسـية والإنسـانية والاجتماعية والاقتصادية، ويعيش المشروع في وضع الأزمات مع المجتمع المحيط به نفس تلك الظروف ويعيش فيها ويتعايش معها، وتؤثر تلك الظروف والقضـايا على المشـروع وبالتالي على فريق المشـروع أن يدرك قيمة التخطيط الاسـتراتيجي في

[9] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%B9%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88--%D9%81%D8%AA%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA--%D8%B9%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88-%D9%84%D8%A3%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9.html

الظروف غير المستقرة، وما هي الشروط اللازمة لإعداد خطة استراتيجية والتنبؤ بسيناريوهات مستقبلية خاصة ببيئته المحلية والإبداعية والسياسية والأمنية والحربية و تصميم السيناريوهات المستقبلية والتي تحاول فهم الصراع والممارسات الفضلى للتعامل معها والعمل على تصميم استراتيجيات البرمجة والتنافسية التنظيمية واستراتيجيات تحقيق الجودة واستراتيجيات التشبيك و إشراك الجمهور، و ضمان الاستدامة بالإضافة لسيناريوهات التطوير، واستراتيجيات تنمية الموارد البشرية والمالية والتقنية وتنمية المعلومات والتمويل، وقواعد البيانات والعلاقات العامة، واستراتيجية التسويق، و التعامل مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والقطاع التطوعي ممن يعيشون وضع الصراع التي يعيشها المشروع الإبداعي.

وهناك أسباب عديدة تجعل من المهم العمل على التخطيط الاستراتيجي طويل المدى في البيئات غير المستقرة لتحقيق الاستقرار والأمن والمرونة والاستعداد للتغيرات في محيط المشروع الإبداعي الخارجي والعمل على تصميم أنشطة متنوعة وقابلة للتكيف مع الوضع وناجحة في اكتساب جماهير أوسع، وقادرة على توليد الدخل، و الاستدامة في الظروف غير المستقرة وتتطلب عملية إعداد الخطة الاستراتيجيات في وضع الأزمات الكثير من الوقت والجهد لكنها تعتبر من أهم الأعمال التي تضمن نجاح المشروع، وإن تخطيط فريقه المشروع بشكل جيد يضمن سير المشروع وفق منهج سليم وتنظيم جيد ومعزز للمشاركة والشراكة ويسهم في تحسين وجودة المنتج الإبداعي والمشروع الإبداعي ككل

إن هناك الكثير من الأجواء المضطربة، والتغيرات المثيرة، والصدمات السياسية أو الاقتصادية المفاجئة التي تحدث حول المشروع الإبداعي وتؤثر على إبداعاته وأعماله مما يوجب على فريق المشروع أن يكون مدركا لها ولديه ردود أفعال مصممة

ومخطط للرد عليها بقوة وإيجابية وثقة، وتزيد قوته في التعامل مع المحيط المضطرب من حوله، و رسم طريق مستقبله ومستقبل مشروعه الإبداعي، وأن يكونوا مؤمنين بقيمة التخطيط الاستراتيجي في الظروف غير المستقرة وعدم الانجرار إلى التركيز على حل المخاطر الآنية حولهم وحول المشروع، وضمان معالجة ذات صلة للتغيرات من حولهم، وفهم مدى أثرها على الكاتب والمشروع الإبداعي[10].

وهناك بعض الشروط اللازمة لإعداد خطة استراتيجية في الأوضاع غير المستقرة من أهمها توفر الفريق المتمتع بالمهارات الإدارية، والتنظيمية، و اتخاذ القرار، والقدرة على تحديد المناهج و الأماكن والأوقات المناسبة للعمل الإبداعي، والقدرة على مناقشة الخيارات المقترحة واختيار الأنسب منها، وإبراز المواقف الإيجابية للتخطيط الاستراتيجي، ووضع الخطوط العريضة الدقيقة للاستعدادات من أجل التخطيط الاستراتيجي، ووضع مهلة زمنية لكل مرحلة من مراحل هذه المشروع، وإشراك كل المعنيين ممن لديهم الخبرة المطلوبة، وتحديد أدوار كل فرد ومسئولياته على حدة، وتحديد أساليب إعداد التقارير ورصد العملية، وتشجيع التحليل، والمناظرات والمقترحات الرامية إلى التحسين، وإعداد آلية من أجل الاعتماد الرسمي للوثيقة النهائية، والتنبؤ بسيناريوهات مستقبلية والخاصة بالبيئة غير المستقرة في محيط المشروع الإبداعي.

إن ما يعيب البيئة غير المستقرة هي عدم القدرة على تكوين رؤى وأنشطة وأهداف مستقرة ويجب العمل بشكل دائم على تطوير وتعديل تلك الرؤى والأهداف والأنشطة لتتلاءم مع التغيرات السياسية والأمنية والحربية والاقتصادية ضمن تلك

[10] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88--%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A.html

الأوضاع التي تتغير فيها المواقف والاتجاهات والولاءات بشكل أسرع من القدرة على التجاوب معها، و العمل على تصميم الاستراتيجيات والسيناريوهات اللازمة لكل متغير من المتغيرات المحيطة بالمشروع وتحديد الخيارات البديلة والعمل عليها ضمن أسئلة واجابات على تلك المتغيرات والتعامل معها بشكل أسرع وتلك الأسئلة من قبيل:

١. ما هي الخيارات السياسية الممكنة؟
٢. ما هو موقف البلد من العلاقات الدولية، وما هي إمكانات البلد من حيث الاقتصادية؟
٣. ما هي قاعدة الطاقة المتوفرة في البلد؟
٤. ما هو نوع التكنولوجيا المستخدمة في الوقت الحالي؟
٥. ما هي الاتجاهات الديموغرافية في الإقليم وفي المناطق المحيطة به؟
٦. ما هي البنية الاجتماعية للسكان؟
٧. ما هو مستوى التعليم الذي تم التوصل إليه أو مستوى التعليم المتاح؟
٨. ما هي القيم الأساسية التي يتميز بها الخطاب العام في البلد؟
٩. ما هي الثقافة السياسية السائدة في البلد؟
١٠.

وفي الأوضاع غير المستقرة يجب أن يكون للمشروع الإبداعي عدة سيناريوهات في آن واحد ليتم اختيار الأنسب منها لكل متغير في المحيط ومن أهم تلك السيناريوهات سيناريو التكامل، ويستند هذا السيناريو لنسبة عالية من التفاؤل، ويؤدي إلى التحديث والتنسيق، بما يتفق مع توجهات محيط المشروع، ويفترض مستويات عالية من الاستقرار والانفتاح والتعاون والدعم

والشـــمولية، والمحيط الإيجابي في العديد من المعايير السـياسـية والاقتصـادية والاجتماعية، وهناك سـيناريو التفكك، وهو أشـد السـيناريوهات تشـاؤما، إذ إنه يفترض اتســـاع الفجوة ما بين المشـــروع ومحيطه، واســتحالة الاســتقرار حول المشــروع، وهناك أيضــا سـيناريو المصـلحة المشـاركة، وهو سـيناريو يعتمد على الإمكانات الحقيقية للتعاون القائم على المصـــلحة القـائمـة على التقـارب اللغوي والقيمي والعلاقـات الإيجابية والأسـواق المتاحة، ويجب أن تكون كل تلك السـيناريوهات سـيناريوهات حقيقية وممكنة، وتسـهم فعلا في نجاح المشروع الإبداعي[11].

وهناك حاجة التخطيط الاستراتيجي في الأوضاع المستقرة مع قدر كبير من الابتكار، والتفكير المشترك متعدد الأبعاد، وأن تتاح الفرصـة للاختيار من مجموعة من خيارات اسـتراتيجية شـديدة الدقة، والاسـتفادة الكاملة من المزايا المتوفرة، وإيجاد الحلول لأوجه الضعف في المشروع الإبداعي ومحيطه غير المستقر.

وهناك مجموعة من السـمات التي تحدد الإدارة الجيدة القابلة للتنفيذ الممارسـات الإدارية والتنظيمية الجيدة، ورصـد التخطيط الاسـتراتيجي ومتابعته مع توفر القيادة غير المتسـلطة والقادرة على توزيع عناصـر المهام الإدارية إلى المسـاعدين، والتحلي بالمرونة الإدارية للحيلولة دون إرهاق العاملين، وضـمان البرمجة المتميزة للمشـروع، والاختيار الجيد للأماكن والأزمنة للنشـاط الإبداعي، وضـمان التميز الجمالي، وتحفيز الإبداع، وضـمان الجودة الإبداعية، وتحقيق الأهداف، ونقل المعرفة، والاعتراف

[11] https://www.nationshield.ae/index.php/home/details/research/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%A7%D8%B9-%D8%BA%D9%8A%D9%80%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A9/ar

بالمخاطر والتهديدات الآتية من البيئة الخارجية، والقدرة على التغلب عليها، وضمان الاستمرارية والاستدامة لأنشطة المشروع الإبداعي.

إن الإدارة الجيدة القابلة للتكيف تشدد على الحاجة إلى التقويم المستمر للنجاح الذي تم التوصل إليه، كما تشدد على ضرورة التفكير في المستقبل، ولا تشجع على الأسلوب الروتيني في التخطيط الاستراتيجي، وتعمل على تحديد دوري لأساليب العمل، وتحديد مفترق الطرق ونقاط التحويل المتعلقة بالتنظيم للمشروع، وتحليل الوسائل والحلول والممارسات التنظيمية الجيدة، ورصد التخطيط الاستراتيجي ومتابعته، وتصميم وسائل وإجراءات البحث عن حلول آنية ومناسبة، وضمان وجود بنية تنظيمية منتظمة وتتسم بالمرونة، وتوفر القيادة غير المتسلطة، والعمل على توزيع المهام بشكل جيد على الفريق والتميز بالمرونة الإدارية: للحيلولة دون إرهاق العاملين ونفورهم.[١٢]

ومن الأساليب الجيدة لتطبيق منهج التخطيط الاستراتيجي بشكل ناجح التركيز على العمل ضمن الإدارة الجيدة القابلة للتكيف، والتشخيص التنظيمي وبناء القدرات، والتطوير الإبداعي، وتنمية الإمكانيات، وتعزيز مستوى معايير التقويم، وتعزيز الممارسات التنظيمية الجيدة، وتحقيق التميز، وتشجيع روح الإبداع والابتكار والتكيف، ورصد التخطيط الاستراتيجي ومتابعته، والعمل على تصميم وسائل وإجراءات التوصل إلى حلول آنية جديدة، وتعزيز الممارسات الجيدة وتحليلها بغية معرفة ما بها من إمكانات صالحة لمستقبل المشروع بالإضافة إلى تحديد طرق التعامل مع أساليب النشاط غير المحددة في

[12] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%83%D8%B3--%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85.html

الخطة الاستراتيجية، والتدابير الخاصة بدعم التميز، وتقوية الثقافة التنظيمية، وتحديد المحور المشع للإبداع، وتعزيز البنية التنظيمية التي تتسم بالمرونة، وتنمية طرق التعامل السريعة في محيط المشروع الإبداعي

إن عملية التكيف والتغيير قد تؤثر بشكل سلبي على التوازن والتنظيم وتطبيق الاستراتيجيات والأنشطة وحركتها وحيويتها وتنميتها وتطورها ومقدار تكيفها، وبالتالي لا بد من أن تعطي المزيد من الاستقلال في العمل الإبداعي ضمن المشروع الإبداعي، وضمان الاستمرار في النمو، والاحتفاظ بمستوى الجودة المناسب، والكثير من الأعمال والأنشطة التي تقوم به القيادة غير المتسلطة والتي تعمل على توزيع المهام بشكل ديمقراطي على فريق العمل بشكل غير متسلط من القيادة والتي تتمتع بالجاذبية، والمرونة الإدارية، وتتمتع بتوفر خطط عمل جيدة وتدابير وحوافر لفريق العمل تضمن تحفيزه على القيام بكل أنشطة المشروع الإبداعي بشكل مميز.

ويجب أن يقوم فريق المشروع بالتحليل المستفيض لكافة أعمال وأنشطة المشروع بما يتضمن الدراسات والمناقشات وفهم المفاهيم الإبداعية، وتعزيز السمات الإدارية والتنظيمية الجيدة، والعمل على الوصول إلى التميز الإبداعي، وبالتالي فمن الحيوي أن تضع الخطة الاستراتيجية المحددات التي سيتم على أساسها تقويم منجزات المشروع في الفترة المعينة التي يتم فيها التخطيط له بما يضم الأهداف والنتائج المتوقعة والمحددات اللازمة لتقويم البرمجة والتميز الإبداعي، والحكم على التميز الجمالي، وإسهام المشروع في تحفيز الإبداع، والجودة الثقافية ومدى ارتباط البرنامج بالأهداف المطلوبة، ومدى تطبيق منهج التجديد في البرامج ووسائل تحقيقه، ومقدار النجاح في نقل المعرفة، وما هي درجة الاستدامة والقدرة على التعاون مع جميع الشركاء لصالح المشروع الإبداعي.

ومن المهم لفريق المشـــروع الإبداعي العمل على تحفيز الإبداع في مجتمعهم المحيط، الحد من تجاهل الإبداع، وضـــمان تحقيق مشـــروعات ابداعية جديدة، وتفعيل إشـــراك المبـدعين المحليين و تحقيق أفكـارهم، وتحفيز الشـباب على الابداع، وعرض أعمالهم على الجمهور، وضـــمـان الجودة الثقـافيـة ومـدى ارتبـاط المشـــروع بالأهداف المطلوبة منه من خلال معرفة مدى ارتباطها المهني، ومدى ارتباط المشـــروع الإبداعي من منظور الصـــالح العام والإبداعية ككل، وارتباطها بخطط تنمية المشـــروع واحتياجاته، وتطور المعايير الخاصـــة بها، والمرتبطة بمواردها واحتياجاتها وخطط فيها، وضـــمان تكامل العملية الإبداعية للمشروع ككل، والترتيب الأمثل لكافة أنشطة المشروع الإبداعي، والفترة الزمنية الخاصة به أو الحركة الإبداعية التي يتبعها، وادراك مدى اتساق الأنشطة، وتحديد المعايير والمؤشرات في داخل محدد الجودة الإبداعية، ومدى ارتباط الانشطة بالهدف للمشروع في الظروف غير المستقرة المحيطة بالمشروع الإبداعي.[١٣]

ومن الأســـاليب المجددة لوضـــع البرامج وطرق تنفيذ تلك البرامج نجد منهج التجديد في البرامج ووســـائل تحقيقه، ووجود أشـــكال جديدة من الأنشـــطة الإبداعية، ووجود أشـــكال جديدة للبرامج وطرق تحقيقها لتكون فعالة حقيقة في المجتمع، وضـــمان جودة المحتوى والمنتج الإبداعي وجودة أنشـــطة المشـــروع، والعمل ضـــمن طرق جديدة في المشـــروع، وتقويم جودة

[13] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9--%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9.html

الخدمات المقدمة باستخدام الأساليب الجديدة للتقويم، وضـــمان النجاح في نقل المعرفة والمهارات الإبداعية، والتجربة الإيجابية للمشروع الإبداعي ككل.

ومن الأسـباب التي تدعم نجاح المشـروع الإبداعي في محيط غير مستقر وجود درجة الاستدامة الذاتية والقدرة على البقاء والنمو والتطور والاستقلال، واحترام الذات والثقة بالنفس، وضـــمان النجاح المالي والإبداعي، وتعزيز المكانة الإبداعية للمشـــروع الإبداعي، وتعزيز سمعته الإبداعية لدى جمهوره وزيادة الجاذبية له لدى صـــناع القرار والشركاء والجمهور ووسائل الإعلام، وتعزيز موقفه من السياسات الإبداعية في محيطه الإبداعي والاجتماعي غير المستقر، وتعزيز قدرته على المشـــاركة في اتخاذ القرار الخاص بمجتمعه ومشـــاركته الفاعلة في المناقشـــات العامة في محيطة، وتكثيف مشـــاركته في محيطه الإبداعي والاجتماعي العام، ونجاحه في الوصـــول إلى المؤســـسـات الداعمة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية لصـالح المشـروع والسـعي إلى تناغم الأشـكال الداخلية، والنموذج الشـامل للتشـغيل للمشـروع، وتناسـق محتويات برنامج المشـــروع مع الأولويات الإبداعية، والاعتراف بالاحتياجات والمتطلبات الجديدة لتحديد موضـــوعات جديدة في السياسات الإبداعية، والعمل على المناداة بالتعددية الإبداعية كونها من الأولويات الخاصة في السياسات الإبداعية، وتعزيز تقويم جودة النشـــاط الإبداعي في المشـــروع الإبداعي الخاص بالكاتب وبالذات في الظروف غير المســـتقرة، واختيار محتوى البرنامج، والوســـيلة الملاءمة لتطبيقه بشـــكل مميز وإبداعي ومناســـب للظروف غير المســـتقرة المحيطة به، ويســـتهدف كل المجموعات البشرية في المجتمع، ويستفيد من جميع أدوات وأشكال الاتصال المتاحة، ومتفهم لكافة المجموعات الإبداعية أو المجتمعية أو الاثنية أو الدينية أو ذات اتجاهات أيديولوجية وسياسية مختلفة في المجتمع المحيط بالمشروع الإبداعي[١٤].

[14] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%84%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF.html

ومن المهم العمل على تطوير القدرة لاستقبال أنواع مختلفة من الجمهور، وتنمية طرق الاتصال للوصول لمجموعات مختلفة من الجماهير، وتطوير أنشطة التسويق، والتركيز على استقبال فئات معينة من الجمهور المرتبطة بالمشروع الإبداعي، وزيادة حساسية الجمهور للإبداع، والحفاظ على المستوى الذي تحقق من الإتاحة والمساهمة في تجربة المشروع الإبداعي، وجعل المنتج الإبداعي متاح للجمهور، وضمان التفتح على كافة المستويات، والعمل على توسيع السوق الإبداعية إلى أقصى حد ممكن، وتعزيز مستوى الإتاحة بالنسبة للمنتجات الإبداعية، وضمان تعزيز التنوع الإبداعي، وتمكين الجمهور من المشاركة، وضمان الفعالية خارج إطار المحور الأساسي للمشروع كشكل من أشكال اللامركزية الإبداعية، والاستثمار الفاعل للبنية التحتية الإبداعية المتوفرة.

ومن المهم الإشارة إلى أن أي مشروع في المجتمع بما فيها المشروع الإبداعي يعمل في المحيط الاجتماعي أو السياسي أو الإبداعي غير المستقر قد يكون من الصعب عليه العمل على تحفيز الاخرين على التعاون مع كل محيطه الإبداعي على جميع الأصعدة مع انتشار نظريات المؤامرة والحرب والاستغلال في أوضاع الحروب والأزمات والأوضاع غير المستقرة بالرغم أن التعاون مع تجارب إبداعية فردية أو مؤسسية في دول أخرى يعمل على تقوية المشروع الإبداعي، ويجب على المشروع في تلك الأحوال الصعبة إزالة كل العقبات والاستعانة بالتكنولوجيا وشبكة الإنترنت في تفعيل تواصله وعلاقاته مع التجارب الفردية والمؤسسية خارج محيطة الاجتماعي والإبداعي، وتطوير منهجية خاصة لإقامة اتصالات دولية والحفاظ عليها، وزيادة فاعلية التعاون الدولي بين المشروع والتجارب المشابهة في الدول الأخرى والمشاركة في مشروعات إبداعية إقليمية ودولية مؤثرة إيجابيا على المشروع، وتحفيز إشراك الأفراد والمجموعات من دول أخرى، ومن مجتمعات أخرى في الأنشطة

الخاصة بالمشروع الإبداعي وإن الإدارة الجيدة القابلة للتكيف تفترض أنه لابد من اعتبار الممارسات التي تظهر تلقائيا كرد فعل للصعوبات والمخاطر الآتية من البيئة الخارجية، وتعمل على تطور المشروع من نقطة الصفر لمركز التميز، وفهم الفرص المتاحة والمخاطر، واختيار محور الإشعاع الإبداعي الذي سيركز بصفة أولية على الاستراتيجيات، والاهتمام بفترة التخطيط الأولى التي تعطي المشروع الإبداعي فرصة للتأكد من الحلول التي تم اختيارها، وتعمل على تيسر تنمية القدرات، وإرساء معيار جودة العمل والإنجاز الإبداعي، وضمان تميز المشروع، وتعزيز مشاركته مع مشروعات تعاون دولية، و إقليمية أوسع، والمشاركة في المنتديات والمحافل الدولية الإبداعية، والوصول لمستوى عال من التنافسية في الظروف غير المستقرة، والحاجة إلى التقوية والتنظيم وتحقيق الجودة في قطاع الإبداع، والمساهمة في الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإبداعية[١٥].

إن العمل في الظروف غير المستقرة صعب للغاية على أي شخص في المجتمع ويزداد الأمر صعوبة لدى المبدعين ممن ينظر لهم كمثيري الفوضى في المجتمعات بسبب عدم توافقهم مع الحكومات وخصوصا المتسلطة منها وبالتالي يجب عدم التوقف عن تفعيل أنشطة المشروع الإبداعي بسبب تلك الأوضاع بل يجب تكثيف نشاطه الإبداعي ليكون مشارك بفعالية في الفترة التي يعيشها المجتمع من حوله

[15] https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86--%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.html

DAMANAT

100%حقوق و حريات و تنمية